المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-07-2006
الصفحـات : 3
العـــدد : 15801
المسلسل : 10

ملف صحفي

غير واضحة تصوير

خبراء سياسيون يحددون أبرز معالم النجاح في سياسة خادم الحرمين:

دعم قاطرة الإصلاح وتعميق الحوار الوطني وتحرير الاقتصاد

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-07-2006 العـــدد : 15801
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

غير واضحة تصوير

المواطنون والمسؤولون يشكرون خادم الحرمين على جولاته الميدانية

(حبيب الشعب) كسب احترام الملايين بالتواضع والحكمة وبعد النظر

خادم الحرمين يدعم الفقراء بالمشاريع في كل المناطق

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-07-2006 العـــدد : 15801
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

أحمد إمام - القاهرة

أشاد الخبراء في مصر بما وصلت إليه المملكة من تقدم بفضل القيادة الحكيمة للملك عبد الله بن عبد العزيز مشيرين الى انه أستطاع فى خلال عام من توليه الحكم حل الكثير من المشكلات العالقة بالمواطن السعودي كما أكدوا أن المملكة تشهد حراكا سياسيا واقتصاديا لم تشهده من قبل.

في البداية قال د. أحمد الولي المحلل والخبير في الشؤون الخليجية أن الملك عبدالله وضع اللبنة الأساسية لدولة عصرية حديثة وذلك من خلال مجموعة إصلاحات سياسية واقتصادية وأمنية. وقد كان واضحا في كلمته التي ألقاها عقب افتتاح أعمال مجلس الشورى بالقول: "إننا لا نستطيع أن نبقى جامدين والعالم من حولنا يتغير وسوف نستمر في عملية التطوير وتعميق الحوار الوطني وتحرير الاقتصاد ومحاربة الفساد والقضاء على الروتين، ورفع كفاءة العمل الحكومي والاستعانة بجهود كل العاملين المخلصين من رجال ونساء في إطار التدرج المعتدل المتماشي مع رغبات المجتمع المنسجم مع الشريعة الإسلامية".

واضاف أنها كلمات قوية لها أثرها الإيجابي على نفوس أهالي المملكة فهي تدشن لدفع العجلة الاقتصادية وضرورة التطوير والقضاء على الروتين.

وأضاف الولي أنه في إطار المنهج الإصلاحي الذي تبناه الملك عبدالله تسارعت وتيرة التغييرات بالمملكة بشكل شبه يومي منذ عام في جوانب الحياة السعودية المختلفة في المجال السياسي حيث استحدث الملك عبدالله نهجًا جديدًا بالسعودية هو الاعتماد على الجولات الداخلية والحوار المباشر مع المواطنين للتعرف على واقع ما يعانونه.

وقد استهل أولى جولاته في ٤ مناطق داخل المملكة هي (القصيم والإحساء وحائل والمدينة المنورة) وأصدر أوامره للمسؤولين بضرورة التعاون بين المواطنين وإصدار التشريعات التي تساعد على حل مشاكلهم وضرورة التعاون والتلاحم بين المسئولين والمواطنين الموقوفين في الحقوق المالية الخاصة ممن عليهم ديون أو ديات وثبت عجزهم عن السداد وتواصل اهتمام الملك عبدالله بتفعيل جولات الحوار الوطني التي بلغ عددها ٦ جولات منذ عام ٢٠٠٣ وحتى عام ٢٠٠٦ ضمن أعمال مركز الحوار الوطني الذي أنشئ لهذا الغرض، حيث تناولت هذه الجولات قضايا ذات بعد إصلاحي منها تطوير التعليم وتعميق ثقافة الاعتدال ودور المرأة والشباب والمجتمع المدني.

ولفت الولي إلى أن مدلول هذا الحوار في تأكيد الملك عبدالله وزيارته هي المصلحة العليا للبلاد.

كما طالب بضرورة مشاركة الطلاب في صنع القرار مع الدولة وذلك من خلال المجالس الطلابية التي أنشئت في عهده بهدف التعاون في حل المشكلات والتعرف على أوضاع الطلاب.

وعلى الصعيد الاقتصادي أكد الدكتور أحمد الولي أن الملك عبدالله وضع في بداية توليته الحكم الاهتمام بمحدودي الدخل على رأس أولوياته من خلال إنشاء صندوق استثماري مخصص لأصحاب الدخول الصغيرة تتولى الدولة الإنفاق عليه. وقام أيضا بزيارات متنوعة للأحياء الفقيرة وأعلن عن بدء مشروعات تنموية من أجل زيادة رفاهية المواطن ففي منطقة القصيم فقط أفتتح مشاريع بلغت تكلفتها ٤,٦ مليار ريال ووضع حجر الأساس لنحو ٤١٢ مشروعًا تعليميًا بالمنطقة، ومشروعات تنموية وتعليمية في منطقة حائل قدرت تكاليفها بنحو ٢,٨ مليون

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-07-2006 العـــدد : 15801
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

الذي وعد فأوفى وزرع محبته في قلوب شعبه حتى أصبحت كلمة بل جملة (حبيب الشعب) متلازمة مع كل اسم يذكر فيه الملك (يحفظه الله). وقال: إن منطقة الباحة تحظى كشقيقاتها من المناطق الأخرى بمشاريع اقتصادية وتنموية وخدمية وهذا ما تحقق فزيارته يحفظه الله لم تكن الأولى فقد سبقها بزيارة إبان ولايته للعهد وهاهو يعود ليفتتح عددا من مشاريع الخير ولا يمكننا الفصل بين محبة الأمة لقائدها وبين آمالهم في أن يتحقق الجزء الأكبر من طموحاتهم الوطنية التي تسعى لاكتمال الخير للجميع. اما مدير عام فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد المهندس ناصر بن مسفر بدران يقول: أتت زيارة القائد لهذه المنطقة امتدادا لجولاته الشاملة لمختلف مناطق المملكة والتي تجسد عمق التلاحم والترابط بين الراعي والرعية ولقد عاشت منطقة

الباحة فرحة اللقاء بملك القلوب وبادلته الحب بحب والوفاء بوفاء مجددين العهد والولاء رجالا ونساء وشيوخا وشبابا. ونيابة عن نفسي وأصالة عن جميع إخواني أصحاب الفضيلة المشايخ والدعاة والأئمة والخطباء ومنسوبي فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف ومسؤولي المكاتب التعاونية البالغ عددها ١٥ مندوبية نرفع أسمى آيات الشكر والعرفان للملك المصلح الذي اتخذ من الإصلاح منهجا وطريقا قولا وعملا مجسدا ذلك بقوله (سبق لي أن قلت وأكرر أمامكم الآن هناك أسرار لا يمكن التساهل فيهما وهما شريعتنا الإسلامية ووحدة هذا الوطن، وأصارحكم القول بأنني أرى أنه لا يتناسب مع قواعد الشريعة السمحة ولا مع متطلبات الوحدة الوطنية أن يقوم البعض بجهل أو بسوء نية بتقسيم المواطنين إلى تصنيفات ما أنزل الله بها من سلطان فهذا علماني وهذا ليبرالي وهذا منافق وهذا إسلامي متطرف وغيرها من التصنيفات و الحقيقة أن الجميع مخلصون إن شاء الله لا نشك في عقيدة أحد أو وطنيته حتى يثبت بالدليل القاطع أن هناك ما يدعو للشك لا سمح الله).

واضاف ان المليك احتضن بأبوته وإنسانيته الجميع نابذا الفرقة والعصبية والاختلاف وداعيا إلى المحبة والوئام.

أما مدير عام إدارات كليات التربية للبنات في منطقة الباحة صالح بن أحمد الحامد فيقول: لقد سعدت المنطقة بزيارة خادم الحرمين الشريفين وليست أجمل حللها حتى أصبحت عروس الحسن والجمال وزاد ذلك جمالا افتتاحه للعديد من مشاريع الخير والنماء التي قدرت بأكثر من مليارى ريال وهذه المشاريع الخدمية التي دشنها ووضع حجر أساسها القائد تأتي في إطار اهتمام الدولة يحفظها الله ببناء المواطن السعودي بناء صالحا ونحن

بهذه المناسبة نرفع شكرنا وتقديرنا للقائد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين ونكرر ونجدد البيعة والولاء كما نرفع شكرنا لسمو أميرنا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سعود بن عبدالعزيز وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن محمد بن سعود اللذين ذللا الصعاب حتى تمت هذه المشاريع وترعرعت.

اما مدير الدفاع المدني في المنطقة العقيد إبراهيم حسين الزهراني عبر عن سعادته بهذه الزيارة وتدشين المشاريع من خلالها مشيرا أن هذه الزيارة تأتي امتدادا للوفاء من الملك المفدى لوطنه وأمته فيما عبر كل من مدير الدفاع المدني في الباحة المقدم عبدالرحمن الغامدي ومساعد مدير الدفاع المدني لشؤون العمليات المقدم علي العمر عن بالغ سرورهما بهذه الزيارة

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 28-07-2006 العـــدد : 15801
الصفحـات : 3 المسلسل : 10

الميمونة مشيرين إلى أنها زيارة تاريخية لمنطقة الباحة كانت قصيرة في مدتها ولكن أثرها في النفس بالغ وطويل لأنها زيارة خير وبركة فمن خلالها دشنت المشاريع ووضع حجر الأساس لعدد منها وثمن إذ نودع خادم الحرمين الشريفين لنتمنى ان تتكرر زياراته للمنطقة ليتحقق الفائدة المرجوة منها بإذن الله تعالى.

اما مساعد مدير التعليم للبنين الدكتور علي المخاشي ذكر بأن زيارة خادم الحرمين الشريفين للمنطقة كانت بمثابة دفعة كبيرة وقوية للتنمية في المنطقة وذلك من خلال تدشين المشاريع الكبيرة التي قدرت تكاليفها بحوالى ٣ مليارات ريال.

ريال.

وحول معالجته لمشكلة البطالة قال الولي: معروف أن مشكلة البطالة هي من أبرز التحديات التي واجهها الملك عبدالله منذ توليه الحكم وحتى اليوم، إلا أنه أقام مشروعات اقتصادية عملاقة للحد من البطالة، أبرزها البدء في تنفيذ "مدينة الملك عبدالله الاقتصادية" باستثمارات قيمتها ١٠٠ مليار ريال توفر حوالى ٥٠٠ ألف فرصة عمل جديدة.

من جانبه قال: نبيه البرجي الكاتب والمحلل السياسي اللبناني أن الملك عبدالله كان له دور فعال في اقتلاع جذور هذه العمليات الإرهابية التي كانت تستهدف المملكة بحنكته المعهودة

وقال إن المليك كان يتابع شخصيا كل الخطوات والإجراءات وكل التدريبات النوعية لمواجهة الارهاب. وكشف "البرجي" أن الملك عبدالله كانت له علاقات قوية بكافة زعماء العالم وكذلك القادة العرب أيام توليه ولاية العهد مشيرا ان هذه العلاقات ساعدت على زيادة التعاون بعد وصوله إلى مقاليد الحكم وظهر الاتجاه الرائدي لدى الملك عبدالله بنظره إلى واقع المنطقة بتوازناتها ومعادلاتها فكان أن أطلق المبادرة الدبلوماسية العربية في العاصمة اللبنانية بيروت عام ٢٠٠٢ رغم ما تفعله دولة إسرائيل في الاراضي الفلسطينية واللبنانية إلا أنها كانت مبادرة جيدة وقوية من أجل حقن الدماء وإعادة التوازن إلى المنطقة مرة أخرى وهى المبادرة العربية التى أقرها قادة العرب بالإجماع في بيانهم الختامي ببيروت، ودعت المبادرة إلى إنشاء (علاقات طبيعية) بين الدول العربية وإسرائيل مقابل انسحاب الدولة العبرية من كافة الأراضي العربية المحتلة منذ الخامس من يونيو حزيران ١٩٦٧، وإلى قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس، والسماح بعودة اللاجئين الفلسطينيين،

وأكدت المبادرة كذلك على "تمسك الدول العربية بالسلام العادل والشامل كهدف وخيار إستراتيجي يتحقق في ظل تنفيذ الشرعية الدولية، والمطالبة باستئناف مفاوضات السلام على جميع المسارات استنادا لقرارات مجلس الأمن بما في ذلك القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥ وقرار الجمعية العامة ١٩٤ ولمرجعية مدريد ومبدأ الأرض مقابل السلام" كما كان له دور إقليمي على مستوى العلاقات العربية والعلاقات الثنائية.

وضرب البرجي أمثلة على ذلك بقوله: لعب خادم الحرمين دورا في نزع فتيل أزمة بين الأردن وسوريا في أكثر من مناسبة، وكذلك بين الجزائر والمغرب حيث تدخل في بعض المراحل الحساسة التي مرت بها العلاقات بين الدولتين كما كان له دور سياسي كبير في زيادة علاقات التعاون بين دول مجلس التعاون الخليجي وإعادة روح الحب والتعاون بين تلك الدول الأمر الذي أدى إلى اختياره شخصية العالم الأول فى استطلاع أجرته صحيفة البيان عام ٢٠٠٥ ووصفته صحيفة "الواشنطن تايمز" في مارس ٢٠٠٦ بأنه من أهم القادة اليوم.

وارجع المشاركون في استطلاع صحيفة البيان اختيارهم للملك عبد الله إلى أنه لا يعود فقط إلى الدور السعودي النشط عالمياً، لكنه يرجع بالأساس إلى ما يسعى إليه الملك عبد الله من تحقيق إنجازات على كافة المستويات سواء كان داخلياً أو خارجياً.